

المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ ابريل ٢٠٠٣

معارك عنيفة مع قوات الغزو في مجمع قصور الرئاسة ببغداد قصف مقر وزارة التخطيط وفتدق «فلسطين» وطائرات الأباتشي تهاجم قاعدة للحرس الجمهوري الغزاة يحاولون السيطرة على أحد جسور العاصمة واشتباكات ضارية شرق دجلة

شرق دجلة للمرة الاولى بعد ان اتخذت دبابتان امريكيتان موقعين على جسر استراتيجي على النهر. وذكرت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الامريكية ان هناك اشتباكات ضارية تدور رحاها بين القوات العراقية والقوات الامريكية من اجل السيطرة على أحد الجسور في بغداد. وقد شوهدت بعض دبابت التحالف على الجسر فيما تنبعث اعمدة الدخان بكثافة في سماء بغداد. وقد بثت قناة العربية الفضائية لقطات حية لاثار القصف الامريكي على العاصمة العراقية بغداد. واعلن تليفزيون بي بي سي البريطاني ان القوات الامريكية تقدمت حوالي ثلاثة كيلومترات داخل العاصمة العراقية منذ فجر امس. وأضافت الشبكة نقلا عن مراسلها الذي يرافق هذه القوات ان هناك خطة استراتيجية يتم تنفيذها حاليا هدفها تقسيم بغداد إلى شطرين وأن الدبابات التي تحاول الآن السيطرة على جسر هام على نهر دجلة تحاول الانضمام لقوات المارينز «مشاة البحرية الامريكية» القادمة من الناحية الشرقية الجنوبية. وتوقع مسئولون عسكريون بمقر القيادة المركزية للعمليات العسكرية في الدوحة حدوث مقاومة عراقية شديدة للتواجد العسكري الامريكي في العاصمة العراقية بغداد خاصة في المناطق التي توجد بها انفاق تحت الارض.

فلسطين «المريديان سابقا» مما دفع الصحفيين الذين يتابعون انباء الحرب إلى الهروب إلى ساحة الفتدق والتدافع للخروج منه والتجمع في الحديقة المقابلة للفتدق. وتصاعدت سحبات كثيفة من الدخان في سماء المنطقة. وقد اسفر القصف عن اصابة ثلاثة اشخاص كما اصيب الفتدق باضرار مادية بالغة. ومن ناحية اخرى ذكر تليفزيون «بي بي سي» البريطاني ان قاعدة عسكرية في القطاع الجنوبي الشينقي مبل ببغداد قد تعرضت للقصف جوي شديد من قاذفات امريكية وكذلك مروحيات مقاتلة.. وقالت الشبكة ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها مقاتلات هليكوبتر في عمليات القصف الجوي فوق بغداد. وأشارت إلى ان قوات مشاة البحرية المارينز شقوا طريقهم صوب الجزء الشرقي لبغداد. وهاجمت طائرتان هليكوبتر طراز «اباتشي» تابعتان للقوات الامريكية البريطانية قاعدة للحرس الجمهوري في جنوب شرقي بغداد. كما هاجمت قوات المارينز مجمع الرشيد العسكري في الجنوب الشرقي من المدينة. وسمع دوى عدد من الانفجارات واشتباكات عنيفة في غرب بغداد. وأكد مراسل قناة «العربية» الفضائية وجود معارك شرسة في غرب وشمال بغداد بالرشاشات والأسلحة الخفيفة. كما وقعت معارك ضارية

بغداد - وكالات الانباء؛ وقعت امس معارك عنيفة بين القوات العراقية وقوات الغزو في محيط مجمع قصور الرئاسة ببغداد في الوقت الذي استمر فيه القصف البربري للعاصمة العراقية. أكد شهود عيان سماع دوى انفجارات واصوات مدافع رشاشة في مجمع قصور الرئاسة الذي احتله الجنود الامريكيون بدباباتهم. وتبادلت القوات العراقية والقوات الامريكية القصف المدفعي واطلاق النار من الدبابات داخل وحول قصر «السجود» اكبر قصور الرئاسة في بغداد. واندلع حريق كبير في محيط القصر. أكد مراسلو وكالات الانباء ان المعارك كانت مجسورة داخل المجمع وتطور برا بين الدبابات والمدفعية الامريكية والقوات العراقية من إلا انها بدأت تتسع تدريجيا وتمتد بمحاذاة نهر دجلة باتجاه وزارة التخطيط. واندلعت معارك عنيفة قرب وزارة التخطيط التي تقع عند ساحة تؤدي إلى الحى الذي يضم الادارات الحكومية في بغداد. وأكد الشهود ان احدى طائرات «اي ١٠» التي توصف بانها قتالة الدبابات قصفت المجمع ومنطقة وزارة التخطيط في ثلاث طلعات قامت بها على الموقع من ارتفاع منخفض جدا. واستمر القصف الامريكي البريطاني للعاصمة بغداد. وذكرت الانباء ان القصف استهدف فتدق